

# تأملات في سورة التين | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين عليه نتوكل وبه نعطس ونلحاً ونبراً من كل حول وقوة الا بحول الله وقوته ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فيقول الله جل وعلا في محكم التنزيل باسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور مسيدي وربنا جل وعلا يقسم بالتين ويقسم بالزيتون وهذا شجرتان او فاكهتان يرغب فيها الناس وفيهما فوائد كثيرة - 00:00:23

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الاميين هاتان الفاتحتان هما غالبا في بلاد الشام. وهذا اشاره والله اعلم الى مولد عيسى عليه السلام والى المكان الذي بعث منه عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:00:57

قال عز وجل بعد ذلك وقوى سينين. وهذا اشاره الى الجبل الذي كلم الله عز وجل منه موسى عليه السلام وارسله بالنبوة ووسادة. ويفيد هذا قوله عز وجل بعد ذلك - 00:01:24

بل الاميين اي مكة بلد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد بعث من مكة كما تعلم فصدر هذه الصورة فيها اشاره الى هؤلاء الانبياء الثلاثة عليهم الصلاة والسلام. وكلهم من اولي - 00:01:45

العزم نعم نبينا عليه الصلاة والسلام وهو سيد ولد ادم وموسى عليه السلام كليم الرحمن وعيسى ابن مريم عليه السلام وبقي من اولي العزم يا استاذ ابو بكر نوح عليه السلام. وايضا سيدنا ابراهيم وابراهيم عليه السلام - 00:02:07

ويأتي ابراهيم عليه السلام بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وقد جاء في الامام مسلم من حديث انس ان رجلا قال لرسول الله عليه الصلاة والسلام يا خير البرية قال ذاك ابراهيم. الله اكبر. قال ذاك ابراهيم - 00:02:32

فابراهيم عليه السلام خاما المقامات العظيمة في تحقيق التوحيد وفي القيام بواجب العبودية نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم تحقيق التوحيد. امين. وتحقيق العبودية. امين. ربنا سبحانه وتعالى والتين والزيتون وطور نعم يأتي ابراهيم بالمرتبة الثانية ثم موسى كليب الرحمن عليه السلام - 00:02:56

ثم بعد ذلك عيسى ونوح والمفاصلة بينهما فيها صعوبة نعم عليهم السلام عليهم الصلاة والسلام جميعا. والتين والزيتون وطور سينين وهذا الاميين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. الله جل وعلا يقسم بانه قد خلق الانسان - 00:03:26

في احسن تقويم جل وعلا صوركم فاحسن صوركم. فربنا عز وجل خلق الانسان في احسن تقويم وقومه وقد قومنا بني ادم وحملناه في البو والبحر. وسفر ربنا جل وعلا له جميع ما في السماوات وما في الارض - 00:03:53

سخر ذلك كله لبني ادم. وعندما يعني تنظر في الكون تتعجب من عظم هذا التسخير فهذه الشمس تخرج كل يوم في وقت معين نعم تبكم في الصيف وتتأخر في ماذا؟ في الشتاء - 00:04:21

وفي كل يومين دقة اما تزداد دقة واما تتأخر دقة. تفضيما في كل يومين نعم الى يعني ان تكمل دورتها. تم تعود مرة اخرى. ولذا قال عز وجل رب المشارق والمهاجر. لعل هذا الشيخ ياسر الجندي ينتبه قال عز وجل رب المشارق والمهاجر - 00:04:45

في كل يوم تطبيقا لها مشرق. نعم ولها مغرب. فانظر الى هذا التصحیح ولو لم يخرج الله جل وعلا هذه الشمس لا بردة الارض ولا مات من كان عليها من انسان من حیوان ومن نبات - 00:05:15

لعب وايضا تسخير غير ذلك من الافلاك بل وتسخير الليل والنهار وتسخير الانهار. نعم فنحمد الله عز وجل على هذه النعم. نعم. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فاحسن صوركم. فربنا عز وجل خلق هذا الانسان في احسن تقويم وصوره في احسن صورة -

واحد فنحمد الله عز وجل على هذه النعمة ونعم الله عندما يتفكر فيها العبد يجد انها كثيرة بل قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها نعم فنحمد الله عز وجل على هذه النعم. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم ردتنا - 00:06:15

يا هو اسفل سافلين اي في نار جهنم. نعوذ بالله من ذلك الا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم عجوز غير ممنون اللهم واجعلنا من الذين امنوا وعملوا الصالحات. امين. اللهم اجعلنا من الذين امنوا وعملوا الصالحات. اللهم اجعلنا من - 00:06:42  
للذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون اي دائم غير منقطع فما يكذبك بعد بالدين. اي ان الا اذا صحة هذا الدين وحجج احقيـة هذا الدين واضحة لكل عينين وظاهرة لكل قلب - 00:07:10

فما يكذبـك بعد بهذا الدين الحق الذي يتبيـن النفوس السليـمة وللعقـول المستقـيمة وللقلـوب الطـيبة النـقـية صـحة هـذا الدين. ولـذا اكـثر اـيـة تـكرـرت فـي القرآن العـظـيم فـبـاي الـاء ربـكـما تـكـذـبـان. تـقرـيبـا نـصـف سـورـة الرـحـمـن - 00:07:40

بـاي الـاء ربـكـما تـكـذـبـان. اللـهـم يا رـبـنـا لـا نـكـذـبـ بشـيء مـنـ واـيـضا تـعـلـمـون فـي سـورـة المرـسـلات كـرـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ايـضا كـثـيرـا كـمـا يـكـذـبـكـ وـيلـ يؤـذـنـ. اـحـسـنـتـ يـا رـبـ فـوـيلـ يـوـمـنـدـلـلـمـكـذـبـينـ. قـرـرـ ذـلـكـ رـبـنـا جـلـ وـعـلـاـ فـي اـيـاتـ كـثـيرـةـ - 00:08:12  
فـهـذاـ الدـينـ ظـهـورـهـ وـصـحـتـهـ وـآـانـهـ هـوـ الـحـقـ بـحـمـدـ اللـهـ ظـاهـرـ وـنـحـمـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ انـ بـيـنـ لـنـاـ ذـلـكـ هـذـاـ وـبـالـلـهـ تـعـالـىـ التـوـفـيقـ وـالـحـمـدـ لـهـ  
في اوـلاـ وـاـخـرـ واـخـرـ - 00:08:42